

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الخطارات والسدود التحويلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعتبر الخطارات واحدة من أعرق وأنجع أنظمة السقي التقليدية والذكية ببلادنا، حيث تمتد لمئات السنين، وتتواجد على الخصوص بالمناطق الجنوبية الشرقية، وخصوصا بأقاليم جهة درعة تافيلالت، حيث يتم استغلالها في الواحات التي تميز المجال الترابي في هذه الأقاليم. وتتميز هذه المنشآت المائية التقليدية، بالاستغلال الأمثل للفرشة المائية، دون استنزافها بشكل مفرط. وكذلك الأمر، بالنسبة للسدود التحويلية، كأحد وسائل السقي التقليدية المعتمدة، والتي تتميز بكونها تغذي الفرشة المائية، وتعطي للمزروعات حاجياتها من المياه والمواد العضوية الضرورية لنموها في أحسن الظروف، وتعمل في تناغم وتكامل مع الخطارات، سواء في استعمالات السقي أوفي الاستعمالات المنزلية.
وفي الثمانينيات من القرن الماضي، ومع ظهور أجهزة حديثة لاستخراج ونقل المياه، فقد تم التخلي تدريجيا عن المنشآت المائية التقليدية، إلى أن توقفت نهائيا عن العمل، وتعرضت للتلف والإهمال.
لذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن مبادرتكم في رد الاعتبار لهذه المنشآت التقليدية باعتبارها إرثا ثقافيا وحضاريا، وعن مدى تفاعلكم مع إعادة استغلال واستعمال هذه المنشآت، التي تحد من استنزاف واستغلال المياه بشكل مفرط، خاصة وأن بلادنا مهددة بنزرة المياه في المديين المتوسط والبعيد، كما نسألكم عن مدى استعداد وزارتك، والحكومة بصدد تنزيل "برنامج أوراش"، أن يتم إعادة استغلال هذه المنشآت وتشغيلها، بالاعتماد على اليد العاملة التي تزخر بها الجهات التي تعرف هذه النوع من المنشآت؟
وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عدي شجري